شبهات حول الإسلام

دفع الشبهات)52(" إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 22 1 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. مرحب بكم ايها الاخوة الافاضل ايتها الاخوات الفضليات وطبتم جميعا وطاب مساؤكم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه المجالس مجالس هدى وبر اللهم امين - 00:00:00

في هذه المجالس التي اعرض فيها بعض الشبهات التي تثار على فضيلة الشيخ مصطفى العدوي حفظه الله تعالى فيدفع بذلك بما يفتح الله عليه. مرحبا يا فضيلة الشيخ. ومرحبا بك واهلا وسهلا يا شيخ فارس حفظكم الله جميعا. اتفضل. فضيلة الشيخ اه يعني مضى معنا في اه - 00:00:20

اخر لقاء اللقاء الماضي. آآ الحديث عن عائشة رضي الله عنها وعن من ترضى عنها. وآآ ولله الحمد سمعنا من فضيلتك شيئا من فضائل ام المؤمنين عائشة. الليلة ان شاء الله تعالى اعرض على فضيلتك بعض الشبهات التي تثار. وضمنا في حديث فضيلتك - 00:00:40

آآ الماضي كان الحديس فيه يعني اشارة الى حادثة الافك وتم بيان ذلك ونزول براءة عائشة رضي الله عنها من فوق سبع سماوات فيعني سنستغني عن الحديث عن ذلك. لكي لا نعيده. لكن الشيعة وغيرهم - 00:01:00

الا ان يثيروا بعض الشبهات حول ام المؤمنين عائشة. من ذلك ما جاء في سورة التحريم من اذاعة سر النبي صلى الله عليه وسلم ولهم مع الاية بعض الشبهات التي وقفوا عنها. ففي قوله تعالى ان تتوب الى الله فقد - 00:01:20

صعدت قلوبكما في صعد يا شيخنا يعني يسوقون بسند عندهم ان هنالك قراء فقد زاغت قلوبكما فهذا اول شيء معنا في هذه الاية ولم اقف فيما علمت على سند لها لهذه القراءة صحيح متواتر عند اهل السنة - 00:01:40

فيما علمت؟ وكذلك في تعليق آآ قول الله عز وجل وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه. فقال فقال انهم ترى ان عائشة وحفصة تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا كما يزعمون من النفاق - 00:02:00

الى غير ذلك في هذه الاية فاريد من فضيلتك ان تبين لنا كيف يمكن ان نرد عليهم جزاك الله كل خير وبارك الله فيك وحفظك الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:02:20

فكما لا يخفى عليك الشيخ فارس وعلى السامعين ان التوسط والاقتصاد هو شأن امة محمد صلى الله عليه وسلم. اذ الله قال وكذلك جعلناكم امة وسطا قيل في معناها او ورد في معناها عدلا - 00:02:39

فمن التوسط والاقتصاد من ان نقر لصاحب الحق بحقه ان كان محقا في باب وان نقول للمبطل انت مبطل فما وجه الاشكال المزعج من وجهة نظرك احب ان اسمعه ثانية الزوجات - 00:03:07

كثيرا ما يكون بين الزوجة وزوجها دلال احيانا الزوجة يكون بينها وبين زوجها دلال وقد تخرج بهذا التدليل عن حد التوسط والاعتدال لنقصان عقلها ولنقصان دينها او لعدم تقديرها للمواقف. فتأتي مهمة الزوج العاقل - 00:03:30

ان يردها الى الحق والصاب ردا جميلا فلا مانع من ذلك ابدا ان شخصا ما يكون بين زوجته بينه وبين زوجته دلال او رفق يحملها هذا الرفق على ان اه تتجاوز حد الاعتدال مع - 00:03:57

زوجها في الحديث. فبعض الازواج يتغاضى وبعض الازواج يزيدها فكما قالت ام زرع بجحني فبجحت الي نفسي تقول عن زوجها.

فبعض الازواج يفتح الباب للزوجة فتزيد وتزيد وتزيد وبعض الازواج - 00:04:22
يضبط الامور بضوابط ويعلم تعليما فاذا جاءت في سيرة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اشياء كهذه فردها النبي صلى الله عليه وسلم الى الحق والصبر او ردها ربها الى طريق الحق وطريق الصواب - 00:04:45
فهناك منهم افضل من ازواج النبي ولا مقارنة. الانبياء انفسهم عفى الله عنك لما اذنت لهم لما تحرروا ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك يا ابراهيم اعرض عن هذا - 00:05:07
وظن داوود انما فتناه فاستغفر ربه وقرر راكعا واناب لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم للصحابة رضي الله عنهم. وغير ذلك كثير وكثير وكثير - 00:05:28
موسى قتل نفسا لم يؤمر بقتلها عليه الصلاة والسلام اخذ القى الالواح واخذ برأس اخيه يجره اليه فقع عين ملك الموت كما ورد في البخاري اشياء كثيرة على هذا الغرار تأتي للتوجيه عبس وتولى - 00:05:51
ان جاءه الاعمى فاذا صدر من ازواج الرسول صلى الله عليه وسلم. شيء بني على غيرة النساء ووجهنا فنحن مستفيدون من هزا التوجيه. القرآن نزل للعمل به لم ينزل للدراسة والمتاع فقط. القرآن نزل - 00:06:10
للعمل به كي يعمل به ونزل في وسط عمل هذا الوسط بهذا القرآن حتى تأتي الاجيال بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم تعمل بالذي عمل به الصحابة وتتوجه بالتوجيه الذي - 00:06:29
وجه الله به النساء او وجه الله به رسله عليهم الصلاة والسلام. القصة كما لا يخفى عليكم معروفة يا ايها النبي انا انا لم احسن فقط يعني البيان لفضيلتك يعني ما وجه الشبهة؟ هم يجعلون هذه الاخطاء ليست مجرد اخطاء ولكن يقولون كفروا بذلك - 00:06:49
لانها زاغت القلوب وغير ذلك فانا لم ارسل البيان. هنا سنجيب على مسألة اخرى تتعلق بالخوارج اكثر من تعلقها بالشيعة هل الشخص ازا زاغ في مسألة يعني انه كفر ازا شخص زار في مسألة من المسائل هل يعني انه كفر؟ وهل بنو ادم معصومون من الزيغ - 00:07:12
كل بني ادم عصموا من الزيغ معنى زاغت مالت معنى صاغت مالت ايضا صرت اصغى ليتا وامال ليتا ان جاء ليتا هكذا وليتنا هكذا. اصغى ليتا اصغيت الاناء للهرة فصغت قلوبكما لكنهن الجزئية قبل ان استرسل في في التفسير حتى لا تفوتني - 00:07:40
بعض الناس يقولون ان تتوب الى الله فقد سغت قلوبكما جعلان شرطا وجوابا للشرط. وليست كذلك المعنى توب الى الله فقد نالت قلوبكما فليسوا شرطا يعني كما اقول لك ان اكلت شبعت لا ليست هكذا - 00:08:07
انما يقول لك يا فارس انت زاكر يعني لا ما كنتش تنجح. ان تزاكر يعني ليتك التحريض على المزاكرة فالاول ان تتوب الى الله يتوب الى الله طوبى الى الله فقد مالت قلوبكما عن الحق والصواب في شأن التعامل مع الرسول عليه الصلاة والسلام. هل تظاهرت - 00:08:35
الزوجتان على رسول الله؟ نعم تظاهرت الزوجتان على رسول الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان منعوا المظاهرة هذه النبي عليه الصلاة والسلام كان يدخل ان زينب تسقيه عسلا فيطيل عندها المكث - 00:09:01
فتواطأت التواطؤ ما هو الاتفاق التواطؤ هو التظاهر هو الاتفاق. التواطؤ الاتفاق والمظاهرة انت قمت معي بمزاهرة يعني ايه بمزاهرة زهرتني قويتني وعاونتني ولو كان بعضكم لبعض ظهيرا. لو كان بعضكم لبعض ظهيرا. ان الله ومولاه جبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك - 00:09:20
ظهير معاون فتواطأت بمعنى تظاهرت اتفقتا كله واحد ما عندناش في هذه المشكلة. النبي صلى الله عليه كلما كان يدخل عند زينب بنت جحش. وانت تعلم ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن على قسمين او حزبين - 00:09:47
حزب مع عائشة عائشة وحفصة وفلانة وسودة وقسمة زينب بنت جحش رضي الله عنهن جميعا التي كانت تسامي عائشة في المنزلة عند رسول الله عليه الصلاة والسلام فده كان النبي يدخل عند زينب فتسقيه عسى انه يطيل المكث عندها. فتواطأت عائشة وحفصة - 00:10:07

ايتنا دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقل له ما هذه الريح التي اجدها منك؟ ما هذه الريحة التي اجدها منك؟ اني اجد منك ريح مغافير. ازا اقترب منها تقول له هذا الكلام - 00:10:34

مغافير آآ رائحة ليست طيب على النهاية فلما دخل النبي على عائشة قالت ما هذه الريح التي اجدها منك يا رسول الله؟ وما في ريح واحد؟ ما في ابدا ما في اي ريح يعني مكروهة ولا طيبة بل كان النبي اطيب الناس - 00:10:53

ريحا عليه الصلاة والسلام وكان يحرص على ان يكون طيب الرائحة فلما قالت هذه الكلمة اني اجد منك ريح مغافير قال ما اكلت مغافير ولكني شربت عسلا داخلة على حفصة ما هذه الريح التي اجدها منك يا رسول الله - 00:11:13

اكلت مغافير؟ قال ما اكلت مغافير ولكني شربت عسلا ولن اعود وفي رواية وقد حلفت وحرم على نفسه شرب العسل عند زينه. فقالت جرست نحله الارفط شربت عسل فنحل العسل النحل الذي اتى بهذا العسل رعى جرسة يعني رعت - 00:11:38

نحلو شجر الارفط الذي هو ايه؟ اه كريه الرائحة يعني ما ايضا ما اعتزرت على انه ما اكل بغفير عللت ايضا ان العسل ده وحش عسل وحش ليس بجيد جرست نحله - 00:12:00

يعني رأت وشمت نعلوه النحل الذي اتت به شجر الارفط فجاء عسلا ليس بجيد ان الرسول قال لن اعود وقد حلفته وحرم على نفسه العسل صلوات الله وسلامه عليه. ففي الرواية فلا تخبري بذلك احدا - 00:12:16

فخرجت واخبرت فنزلت الايات لما تحرم ما احل الله لك؟ تبتغي مرضاة ازواجك والله غفور رحيم. قد فرض الله لكم تحلة منكم اليمين قلت العشرة الاعراب كفر عن يمينك والله مولاكم وهو العليم الحكيم. واذ اسر النبي - 00:12:42

الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به واظهره الله عليه عرف بعضه اعرض عن بعض فلما نبأها به. قالت من انبأك هذا؟ قال نبأني التعليم الخبير ان تتوب الى الله فقد صغت قلوبكما. وان تظاهر عليه فان الله ومولاه - 00:13:04

وجبريل وصالح المؤمنين والمكذب بعد ذلك ظهر. هذا مجمل القول في هذا الصدد. نعم عائشة وحفصة رضي الله عنهما تواطأتا على رسول الله والحامل لهن على ذلك الغيرة التي تجري في اية امرأة زوجها متزوج - 00:13:25

عليها الا من رحم الله فجرى فيهن ما يجري من البشر من الغيرة على الازواج. وهل غيرة المرأة على زوجها محبوبة او مذمومة زوجتك تغار عليك هل تزم على الغيرة - 00:13:48

وكان النبي عليه الصلاة والسلام يسلك مع رضي الله عنها مسلكا وسطا معتدلا احيانا تغيير فتدفع غيرتها الى فعل اشياء يتجاوز الرسول عنا كان انت غار يعاقبها النبي بقدر مفسدة التي افسدته آآ احدستها بسبب - 00:14:05

الغيرة. احيانا تغار فيؤاخذها النبي بشدة وثلاثة امثلة اذكرها المسال الاول لما كان النبي يكثر من ذكر خديجة وعائشة لم ترى خديجة اصلا. ما رأت خديجة على الاطلاق ماتت خديجة قبلها قبل ان تولد عائشة - 00:14:28

رضي الله عنها او يعني في هذه الحدود. عائشة لا تعرف خديجة. المهم كان النبي يكثر من ذكر خديجة واذا استأذنت امرأة من على الرسول هالة بنت خويلد اختها. قال اللهم هالة وارتاع - 00:14:54

لها ويذبح الذبيحة ارسله الى صديقات خديجة. قالت عائشة خديجة خديجة ما تذكر من امرأة عجوز من عجائز قريش حمراء الشديقين يعني اسنانها سقطت ولم يعد في فمها الا اللثة الحمراء - 00:15:10

هلكت في غابر الدهر ابدلك الله خيرا منه فالنبي يبتسم عليه الصلاة والسلام ويقول انها وانها ويثني على خديجة امام هجوم عائشة وفي رواية اني رزقت حبها وفي وقد كان لي من الولد واتكلم بالثناء الطيب عنها. ولكن لا يشتد على عائشة في هذا الصدد - 00:15:29

لكن مرة ثانية قال الرسول قالت عائشة يا رسول الله حسبك من صفية هكذا يعني صفية قصيرة قال يا عائشة لقد قلت كلمة لمزجت بماء البحر لمزجته اصطلاح بلادنا تلوس بحر - 00:15:53

فاشتد هنا ان هذا اغتياب واعترض قدر ربه قدر ربي هو الذي قدر عليها ذلك ومرحلة ثالثة وسط دخلت الخادم على رسول الله والنبي عند عائشة بصحفة فيها طعام طعم شكله جيد زوجة ارسلته للرسلان. غارت التي في بيتها الرسول - 00:16:13

وقامت الى فهر حجر وضربت به الصحفة كسرتها فقال النبي غارت امكم وطفق يجمع الصحف المكسور وجمعها اقل خزي من كسرت الصحف هزا المكسور احيه انت واخذ صحفتها وردها الى - 00:16:39

الا التي كسرت صحفتها. فالتوسط مطلع ولا نقول للنساء معصومات. فان قال الشيعة مسلا ان عائشة فتظاهرت على رسول الله نعم تواطأتا تواطأتا على ايتنا دخل عليها الرسول فلتقل اكلت اكلت مغافير - 00:17:00

توطأت على الرسول لابطال الرسالة او لتحريف نص كما فعلتم ايها الشيعة ولا للكذب على الله كما فعلتم معشر الشيعة ولا للكذب على رسول الله كما فعلتم ايها الشيعة ما فعلتا ذلك - 00:17:20

انما غيرة اصابت النساء اصابت النساء والنسوة جبلنا على الغيرة جبلنا على الغيرة ليس اه بعيب فيهن ذلك. ونحن مأمورون كمسلمين بالتوسط والاعتدال قالوا عائشة وحفصة وطأت على رسول الله. سابت في الصحيح. تواطأت عائشة حفصة. والله قال في كتابه الكريم. يا ايها الذين امنوا - 00:17:36

مقومين لله شهداء بالقسط ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين. والرسول قال في شأن الشيطان صدقك وهو وهو كذوب صدقك وهو كذوب. لكن ان فهموا كما تفضل فضيلة الشيخ فارس حفظه الله بانهم يقولون فقد - 00:18:06

قلوبكما ان كفرة لو كانت كافرة او كفرة لماذا امسكهن رسول الله وهم كافرتان وهو الذي نزل عليه ولا تمسكوا بعصم الكوافير مما يدل على زيغ الشيعة في هذا التويل انهما بقيتا مع الرسول هل كان الرسول متزوج كافرات وهو ساكت على لو نزل عليه الوحي - 00:18:26

احيوا فقد زأزأ صغت قلوبكما ويمسكهن وهن كافرات بزعمكم والله قال ولا تمسكوا باصم الكوافير. لماذا لم يفارقهن؟ ويقول تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنوا فلماذا اذا ابقهن الرسول عليه الصلاة والسلام؟ ومات في بيت عائشة رضي الله عنها - 00:18:53

فمما يدل على بطلان كلام الشيعة ان قال قليل منهم ذلك لاني لا اعرف ان الشيعة كلهم يقولون زاغت بمعنى زغتا كفرتا ما اعلم انهم يقولون ذلك الا فئة نادرة منهم. لان قولهم ان عائشة كفرة - 00:19:16

اتهام للرسول اتهام لرسول الله بانه امسك كافرة في بيته عليه صلوات ربي وسلامه والله اعلم. سبحان الله وصل اليك يعني هم يكفرون عائشة بغير هذا تكفير هذه مسألة اخرى لكن - 00:19:36

نحن الان ونفس الاية نناقش شبهة اسيرت. نعم ونفس الاية يا شيخنا هي عندهم قراءة ثابتة عندهم. وذكرت في اكثر كتب التفسير وانا وقفت عليها بنفسي. ما اختلفنا ما اختلفنا حتى لو لو في قراءة - 00:19:53

لو لو سلمنا ان هناك فقد صاغت قلوبكم ما معنى صغت ما يصوت معناها مالت. ما معنى زاغت؟ مجرد زاغة ليست معنى زاغت عن وسط زاغت الشمس عن وسط السماء - 00:20:09

بارك الله فيكم. اذا شيخنا يعني حاصل هذا ونختم به ونبدأ ان شاء الله تعالى سائر الشبهات في لقاء اخر. هم. حاصلوا هذا كما فهمت من فضيلتك ان هذا الذي - 00:20:21

بيوقع هو عن غيرة والزيو ليس او يعني الميل ليس كله يوجه الى الكفر بل منه كفر ومنه دون ذلك. والغيرة التي وقعت عائشة وحفصة هي من دون ذلك وقد تاب الله ودعاهم الله الى التوبة وتابوا. وكما فهمنا من فضيلتك ان اهل السنة - 00:20:31

في اخطاء المخطئ يردون عليه خطأه ويحفظون عليه قدره. فيقولون اخطأ فيحفظون مقام الشرع ويردون عليه ويحفظون عليه قدره فيحفزون عليه مقاما. آآ اليس كذلك شيخنا؟ وفقك الله بلى. احسن الله اليك شيخنا. الله يسلمك. في الختام اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرضى - 00:20:51

مشايخنا عن ال بيته وزريته والا يحرمنا علمه وان يبارك لنا فيه. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه هذا وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حفظك الله وسلمك - 00:21:11

- 00:21:31